

المشكلات التي تواجه مادة التربية الفنية في مدارس المرحلة الثانوية بمدينة السلیمانية من وجهة نظر مدرسيها ومقترحاتهم لحلها

د. جواد نعمت حسين / كلية الفنون – جامعة السلیمانية

الخلاصة

هدف البحث إلى التعرف على المشكلات التي تواجه مادة التربية الفنية في مدارس المرحلة الثانوية بمدينة السلیمانية (المركز) من وجهة نظر مدرسي المادة ومقترحاتهم لحلها.

وهو بحث وصفي مسحي، تألف مجتمعه للمدارس من (۷۲) مدرسة ما بين المتوسطة و الأعدادية والثانوية، استبعد منها (۲۳) مدرسة لعدم وجود مدرسي التربية الفنية فيها.

كما تألف مجتمعة للمدرسين من (۵۰) عضواً، بواقع (۱۹) مدرساً و (۳۱) مدرسة، و استخدم الأستبيان أداة لجمع البيانات، واستخرج صدقه وشبائه، وبعد تطبيقه على مجتمع البحث عولجت البيانات إحصائياً بأستخدام معادلة (فيشر) لأيجاد درجة الحدة للفقرات من وسط مرجح و وزن مئوي، وأسفرت النتائج عن (۲۰) مشكلة حادة و (۲۳) مقترحاً لحلها.

المقدمة

للأطمئنان على سير العملية التعليمية في مؤسساتنا التربوية والتعليمية على مختلف مستوياتها ومراحلها، لابد من متابعة مستمرة لسير عمل كافة عناصرها المتمثلة بـ: الأهداف، المواد الدراسية، الطالب، المدرس، المستلزمات، الوسائل التعليمية وغيرها، وإخضاعها للبحث والتقييم كلما دعت الحاجة، ومن هذا المنطلق فإن البحث الحالي، هو محاولة لتسليط الضوء على المشكلات التدريسية التي تواجه مادة التربية الفنية في مدارسنا للمرحلة الثانوية بمدينة السلیمانية (المركز) من وجهة نظر مدرسيها ومقترحاتهم لحلها، سيما وأن نتائج الدراسات السابقة في هذا الميدان بشكل عام تشير إلى أن مادة التربية الفنية من أكثر المواد الدراسية إهمالاً وإجحافاً في التدريس، وذلك لسوء فهم أبعادها وأهدافها، ويضم البحث تعريفاً بمشكلاته وأهميته وأهدافه وفرضياته وحدوده وتعريفات ومصطلحاته وعرضاً لمنهجيته وإجراءاته وأداته والوسائل الإحصائية المستخدمة فيه، مع إستعراض للنتائج التي تم التوصل إليها وتفسيرها، فضلاً عن التوصيات والمقترحات.

مشكلة البحث:

التربية بمفهومها الواسع هي أداة لبناء شخصية الإنسان وتكوينه تكويناً شاملاً من مختلف النواحي الجسمية والعقلية والوجدانية والسلوكية، (۸ص۲) ومن الأمور المسلم بها أن المواد الدراسية المقررة في مدارسنا ومنها المرحلة الثانوية، هي المسؤولة عن تربية الطلبة، فهي في هيئة شبك مترابطة الأطراف والخيوط، ولكل مادة منها، نصيب في تلك المسؤولية والتربية الفنية بوصفها إحدى هذه المواد فأنها تسهم في تعديل سلوك الطلبة وتهذيبها، من خلال إكسابهم بعض الميول والاتجاهات والقيم السلوكية المرغوبة فيها جراء ممارستهم لمختلف النشاطات الفنية والأستمتاع بها، (۷ص۱۶)، ويشير (خميس) إلى جملة من القيم التربوية التي يمكن أن يكتسبها الطلبة من جراء تفاعلهم مع مادة التربية الفنية نذكر منها:

تنمية الناحية الوجدانية، تدريب الحواس على الأستخدام الأمثل، التدريب على أسلوب الأندماج في العمل، العمل من أجل العمل، التنفيس عن بعض الأنفعالات والأفكار، تأكيد الذات والشعور بالثقة فيها، إشغال أوقات الفراغ بشكل مثمر ونافع، الترابط الاجتماعي وتوحيد مشاعر الناس، إحترام العمل اليدوي ومن يقومون به، الألام بالمصطلحات الفنية والتعامل بها، إستغلال خامات البيئة في أعمال فنية مبتكرة وغيرها، (۴ص۲۳).

وإن إعتقاد مادة التربية الفنية في الخطط الدراسية لجميع مراحل التعليم العام لدليل واضح على أهميتها التربوية، ودورها الفعال في حياة الطلبة، فهي مادة تربوية ومهنية وثقافية وأدبية وجمالية، إذ تسهم إسهاماً إيجابياً في تكوين شخصية الطالب من جميع جوانبه من

خلال ربطه بمجتمعه وبيئته ومواردها بالوسائل المتعددة، (9ص7)، ولذا ينبغي على إدارات المدارس بمختلف مراحلها ومنها المرحلة الثانوية، إعطاء مادة التربية الفنية كل ما تستحق من العناية والأهتمام إسوة ببقية المواد الدراسية، لأنه في حال إهمالها أو التقصير في حقها سيضر ذلك حتماً بمصلحة الطلبة ويحرمهم من كل تلك الفوائد والقيم التربوية التي إشرنا إليها أنفاً.

وبالتالي كي تحقق مادة التربية المقررة في المراحل الدراسية العامة ومنها المرحلة الثانوية، أهدافها التربوية والتعليمية المتوخاة منها، فلا بد من توفير مقوماتها الرئيسية المتمثلة بـ: الكادر التدريسي المتخصص، المفردات المتكاملة للمنهج، المشرفين الأختصاصيين بالمادة، القاعات الخاصة بها، المواد التعليمية والأجهزة اللازمة لها وغيرها، للتحقق من مدى توفر تلك المقومات في المدارس وتقييمها فلا بد من إجراء بحوث ودراسات علمية ميدانية عليها، وهذا حاصل ويحصل باستمرار على المستوى العالمي والوطن العربي، أما على مستوى العراق، فهناك عدة دراسات أكاديمية أجريت على مادة التربية الفنية وتناولتها من زوايا مختلفة كدراسة (عمران، 1985) التي بحثت في تقييم مدرسي التربية الفنية في المدارس الثانوية خلال العملية التدريسية. (6ص285)، ودراسة (الحديشي، 1987) التي تناولت الصعوبات التدريسية التي تواجه مدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية في محافظة بغداد ومقترحاتهم لحلها (2ص119-119) ودراسة (الخطاط، 1987) التي تناولت علاقة التربية الفنية بالمواد الدراسية الأخرى (3ص65-65) ودراسة (الصفار، 1987) التي ركزت على المهارات التي يكتسبها الطلبة في المرحلة الإعدادية في مادة التربية الفنية (5ص128-128) ودراسة (الكناني، 1989) التي قومت منهج التربية الفنية المقرر في مدارس المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسي المادة والأختصاصيين التربويين (8ص235-235).

أما على مستوى كوردستان العراق، فليست هناك أية دراسة سابقة بهذه الأتجاهات وهذه مشكلة تربوية وفنية جدد ذاتها، وقد تبين من خلال مقابلة شخصية مع المشرف الأختصاصي* الوحيد لمادة التربية الفنية بالمرحلة الثانوية في مدينة السليمانية، أن هذه المادة تواجه مشكلات عديدة في مدارسنا للمرحلة الثانوية وبجاجة ماسة إلى دراسة علمية، سيما وأن هذه المرحلة الدراسية تعد مرحلة بالغة الأهمية في بناء شخصية الطالب، كونها تقابل مرحلة عمرية تتطلب إعطاء المزيد من العناية والأهتمام بنواحي نموه الجسمي والعقلي والأنفعالي والسلوكي وبما ينسجم مع الأهداف التربوية المنشودة للمرحلة، الأمر الذي حفز الباحث على إثارة سؤالين مفادهما: ترى ما هي المشكلات التي تواجه مادة التربية الفنية في مدارسنا للمرحلة الثانوية بمدينة السليمانية من وجهة نظر مدرسي ومدرسات المادة؟ وما هي مقترحاتهم لحلها؟ وللحصول على إجابة هذين السؤالين قرّر الباحث إجراء هذا البحث ومادامت المشكلة تعرف على أنها: (سؤال قائم يريد حلاً) فهنا تكمن مشكلة البحث.

أهمية البحث والحاجة إليه:

تتلخص بالآتي:

ستستفيد من الجهات المعنية والمسؤولة في وزارة التربية من خلال الأطلاع على واقع الحال مادة التربية الفنية في مدارسنا للمرحلة الثانوية وما يواجه مدرسيها ومدرساتها من مشكلات تدريسية وما لديهم من مقترحات لحلها بهدف إتخاذ الإجراءات اللازمة والكفيلة بتحسين مستوى تدريس هذه المادة بما ينسجم مع أهدافها التربوية المنشودة.

سيستفيد منه مدرسو ومدرسات مادة التربية الفنية في مدارسنا للمرحلة الثانوية من خلال تسليط الضوء على المشكلات التي تواجه مادتهم وعلى ما لديهم من مقترحات لحلها، وفي حال الأخذ بها من قبل الجهات المسؤولة في وزارة التربية سيعود ذلك بالنفع عليهم وعلى طلبتهم وعلى مادتهم.

سيضيف رافداً آخراً للمكتبة التربوية يفيد المعنيين بمادة التربية الفنية والباحثين وطلبة الدراسات العليا لأجراء بحوث أخرى مكلمة لها.

أهداف البحث:

التعرف على المشكلات التي تواجه مادة التربية الفنية في مدارس المرحلة الثانوية العامة بمدينة السليمانية من وجهة نظر مدرسيها ومدرساتها.

التعرف على مقترحات مدرسي ومدرسات مادة التربية الفنية في مدارس المرحلة الثانوية العامة بمدينة السليمانية لحل مشكلات المادة.

فرضيات البحث:

توجد مشكلات حادة تواجه مادة التربية الفنية في مدارس المرحلة الثانوية بمدينة السلبيانية من وجهة نظر مدرسي ومدرسات المادة. توجد مقترحات لدى مدرسي ومدرسات مادة التربية الفنية لحل مشكلاتها على اعتبار أنهم أصحاب خبرة وعلى إتصال مباشر مع ظروف المادة وتفصيلها.

حدود البحث:

إقتصر البحث على مدرسي ومدرسات مادة التربية الفنية (الأختصاص وغير الأختصاص) ممن يحملون شهادة (البكالوريوس) ومعينين على ملاك مدارسهم، ومن يحملون شهادة (الدبلوم) ومنتسبون في المدارس الثانوية بصفة مدرسين للمادة ضمن مدارس المرحلة الثانوية التابعة لمركز مدينة السلبيانية، وحسب البيانات الإحصائية لوزارة التربية في إقليم كردستان العراق للعام الدراسي (٢٠٠١ = ٢٠٠٢).

تحديد المصطلحات:

١. التربية الفنية Art Education

فقد عرفها كود (Good)، ١٩٧٣ بأنها:

(تعليم وتدريب في الفنون البصرية والمكانية كما هو جار في المدارس (٨ - ص ١٩).

وعرفها البسيوني، ١٩٨٥ بأنها:

مجموعة من المجالات والأنشطة الفنية مثل الفنون التشكيلية، الفنون المسرحية، الفنون الموسيقية والتصوير الفوتوغرافي، وتعنى

التربية الفنية بناحتين رئيسيتين هما الممارسة والتذوق (٨ - ص ١٩).

ويعرفها الباحث على أنها:

مادة دراسية (تطبيقية) مقررة في مدارس المرحلة الثانوية العامة، تقدم فيها للطلبة معلومات نظرية ثقافية في موضوعات تأريخ الفن والتذوق الفني، إلى جانب خبرات عملية في مجالات الفنون التشكيلية (رسم، نحت، سيراميك) والفنون المسرحية والموسيقية والتصميم والخط والزخرفة والأعمال اليدوية ليمارسها الطالب عملياً، بهدف المساهمة في تكوين شخصيته من مختلف نواحيه فهي مادة تربوية وثقافية ومهنية وتذوقية وجمالية وأدبية.

٢. مدرسو التربية الفنية Teachers of Art Education

يعرفهم الباحث إجرائياً على:

أن الأختصاصيين منهم هم خريجو قسم التربية الفنية في كليات الفنون الجميلة الحاصلين على شهادة البكالوريوس والمؤهلين تربوياً وفنياً ومهنياً لتدريس مادة التربية في مدارس المرحلة الثانوية. وغير الأختصاصيين هم خريجو الأقسام الأخرى في كليات الفنون الجميلة أو الكليات الأخرى أو خريجو معاهد الفنون الجميلة و المعلمين الذين يكلفون بتدريس مادة التربية الفنية في مدارسهم لمرحلة الثانوية إضطراراً لسد الشواغر.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي التعليمي منهجاً للبحث وذلك لمناسبته وطبيعة البحث وأهدافه، إذ يتمحور هذا المنهج بشكل عام حول وصف وتشخيص واقع الظواهر والمشكلات التعليمية بمختلف مقوماتها والحاصلة في الوقت الحاضر فضلاً عن تحليل الأواصر والعلاقات فيما بين عناصرها والحكم عليها وعرضها برموز لغوية أو رياضية وفقاً لتنظيم علمي، والبحث الحالي يقع في هذا الإطار.

* سنستخدم في البحث مصطلحي المدرس والمدرسة لمن يدرسون مادة التربية الفنية بغض النظر عن شهاداتهم إن كانت بكالوريوس أم دبلوم.

مجتمع البحث:

1. مجتمع المدارس:

تألف من (٧٣) مدرسة* بواقع (٤٥) مدرسة للمرحلة المتوسطة، (٢٣) منها للبنين و (٢٢) منها للبنات، و (١٥) مدرسة للمرحلة الأعدادية (٨) منها للبنين و (٧) منها للبنات و (١٣) مدرسة للمرحلة الثانوية (٤) منها للبنين و (٨) منها للبنات، وواحدة منها مختلطة، وكما هو موضح في الجدول (١)

جدول (١)

عدد مدارس المرحلة الثانوية (المتوسطة، الأعدادية، الثانوية) الموجودة في مركز مدينة السلیمانیة حسب إحصائية** العام الدراسي (٢٠٠١ - ٢٠٠٢) م

المرحلة	الصف		
	لبنين	لبنات	مختلطة
المتوسطة	٢٣	٢٢	-
الأعدادية	٨	٧	-
الثانوية	٤	٨	١
المجموع	٣٥	٣٧	١

وجدير بالذكر أن (٢٣) مدرسة من المجتمع لا يوجد فيها مدرسو، التربية الفنية، بواقع (١٥) مدرسة للمرحلة المتوسطة (٧) منها للبنين و (٨) منها للبنات و (٥) مدارس للمرحلة الأعدادية (٤) منها للبنين وواحدة للبنات و (٣) مدارس للمرحلة الثانوية للبنين، وقد أستبعدت هذه المدارس من البحث.

٢. مجتمع المدرسين والمدرسات:

تألف من مجموع مدرسي ومدرسات مادة التربية الفنية (الأختصاص وغير الأختصاص) الذين يقومون بتدريس المادة في مدارس المرحلة الثانوية (المتوسطة، الأعدادية، الثانوية) الواقعة في مركز مدينة السلیمانیة والبالغ عددهم (٥٠) مدرساً ومدرسة، والجدول (٢) يوضح التفاصيل:

جدول (٢)

مجتمع البحث من مدرسي ومدرسات مادة التربية حسب شهاداتهم العلمية، وهم موزعون على مدارس المرحلة الثانوية بمدينة السلیمانیة للعام الدراسي (٢٠٠١ - ٢٠٠٢) م

المجموع	المتوسطة		الأعدادية		الثانوية	
	بكالوريوس	دبلوم	بكالوريوس	دبلوم	بكالوريوس	دبلوم
الذكور	٥	٩	١	٢	-	٢
الإناث	٣	١٣	٢	٥	١	٧
المجموع	٨	٢٢	٣	٧	١	٩

ويتضح من الجدول (٢) أن (١٢) مدرساً ومدرسة يحملون شهادة البكالوريوس وهم يشكلون نسبة (٢٤٪) من المجتمع، وجدير بالذكر أن (أثنین) منهم فقط إختصاصيين بمادة التربية الفنية (أحدهما مدرس وأخرى مدرسة) وهما يشكلان نسبة (٤٪) من مجتمع البحث، كما أن (٢٨) مدرساً ومدرسة يحملون شهادة (الدبلوم) وهم يشكلون نسبة (٧٦٪) من المجتمع وهم غير إختصاصيين بمادة التربية الفنية، وبذلك يكون مجموع غير إختصاصيين بالمادة هو (٤٨) مدرساً ومدرسة ويشكلون نسبة (٩٦٪) من المجتمع.

أداة البحث:

تم إعتداد الأستبيان أداة للبحث وذلك لمواءمته ومنهجيته.

* ينظر الملحق (١)

** البيانات مأخوذة من قسم الإحصاء/ التخطيط والمتابعة بوزارة التربية - كوردستان العراق

خطوات بناء الأستبيان وتطبيقه:

١. تم القيام أولا بدراسة إستطلاعية بموجب إستبيان مفتوح أعد لهذا الغرض وضم سؤالين مفتوحى الأجابه، موجهين إلى مدرسي ومدرسات مادة التربية الفنية بمدارس المرحلة الثانوية في مدينة السليمانى، أولهما يسأل عن المشكلات التي تواجه مادتهم، والثاني عن مقترحاتهم لحلها، بأعتبارهم أكثر تماسا وعلما بتفاصيل ظروف مادتهم.
٢. وزع* الأستبيان المفتوح على جميع أفراد مجتمع البحث من المدرسين والمدرسات بهدف جمع أكبر قدر من المعلومات.
٣. بعد جمع إستمارات الأستبيان الأستطلاعي، تم تفريغ بياناتها على شكل فقرات وبعدها تم توحيد الفقرات المتشابهة وإستبعاد الفقرات التي لا تتلاءم وأهداف البحث، وبذلك إستقرت الفقرات بصورتها الأولية على (٢٥) فقرة في مجال المشكلات و (٢٨) فقرة في مجال المقترحات.
٤. للتأكد من مدى صلاحية الفقرات وشموليتها وسلامة صياغتها تم عرضها بموجب إستبيان أعد لهذا الغرض على نخبة من الخبراء** المختصين في ميدان تدريس الفنون والتربية الفنية ومناهج البحث، وفي ضوء آرائهم أجريت تعديلات على صياغة بعض الفقرات، ودمجت بعض الفقرات مع بعضها الآخر، وبذلك إستقرت الفقرات بصيغتها النهائية على (٢٠) فقرة في مجال المشكلات و (٢٣) فقرة في مجال المقترحات لحل المشكلات، وأتخذت النسبة (٩٠٪) فأكثر معيارا لقبول الفقرة وبذلك تم التحقق من صدق فقرات الأستبيان ظاهريا.
٥. نظمت الفقرات النهائية لجالي المشكلات والمقترحات في صيغة إستبيان مغلق نهائي لغرض تطبيقه على أفراد مجتمع البحث. وللتأكد من وضوح الفقرات لأفراد المجتمع ولأستخراج متوسط الوقت اللازم للأجابة عنها، فقد تم عرضها على عينة تألفت من (٥) مدرسين ومدرسات للتربية الفنية بواقع مدرسان وثلاث مدرسات تم إختيارهم عشوائيا من مدارس المرحلة الثانوية خارج مركز مدينة السليمانى (النواحي)***، وقد كانت جميع الفقرات واضحة لهم، ومتوسط الوقت المستغرق في الأجابه هو (١٦) دقيقة، إذ يرى بعض الباحثين أن الجيب عن إستماره الأستبيان يتسرب إليه التعب والملل بعد مدة تتراوح ما بين (١٥ - ٢٠) دقيقة من بداية ملء الأستبيان. (١-ص٥٢).
٦. للتحقق من ثبات الأستبيان، تم تطبيقه**** على عينة أخرى تألفت من (١٢) مدرسا ومدرسة نصفهم مدرسون ونصفهم الآخر مدرسات، تم إختيارهم بالطريقة الطبقيه العشوائية من مدارس المرحلة الثانوية خارج مركز مدينة السليمانى أيضا وبواقع (٤) مدرسين ومدرسات من كل مرحلة من المراحل (المتوسطة، الأعدادية، والثانوية) وبعد مرور (١٤) يوما على هذا التطبيق أعيد التطبيق عليهم ثانية، وبمعالجة قيم التطبيقين إحصائيا بأستخدام معامل إرتباط (بيرسون) وجد أن معامل ثبات الأستبيان هو (٩٨٪) وهي نسبة عالية تحقق الأطمئنان.
٧. طبق الأستبيان بصيغة نهائية على جميع أفراد مجتمع البحث للفترة من ٢٠٠٢/٤/٦ ولغاية ٢٠٠٢/٤/١٦ م، وبعد جمع الأستمارات وتفريغها أخضعت بياناتها للمعالجة الإحصائية لأستخلاص النتائج.

الوسائل الإحصائية المستخدمة:

٨. معادلة كوبر (Cooper) لحساب نسبة الاتفاق لأعضاء لجنة الخبراء على أداة البحث. (١٠ - ص٢٧).
٩. معامل إرتباط بيرسون (Pearson) لأيجاد معامل ثبات الأستبيان (٨-ص٥٤).
١٠. معادلة فيشر (Fisher) لأيجاد درجة الحدة للفقرات من وسط المرجح والوزن المنوي.

$$\frac{٣ \times ١ + ٢ \times ٢ + ١ \times ٣}{٣} = \text{الوسط المرجح}$$

إذن ، ١ ، ٢ ، ٣ : تمثل التكرارات لمقاييس الأستبيان.

١ ، ٢ ، ٣ : تمثل درجات أو أوزان مقاييس الأستبيان (الثلاثة).

$$\text{الوزن المنوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى للمقاييس}} \times ١٠٠ (\%)$$

(٨ - ص٥٤) (١١ - ص٣٢٧)

إذن أن الدرجة القصوى = ٣ درجات

* يقدم الباحث جزيل شكره وتقديره للسيد (آزاد جمال طاهر) على مشاركته في توزيع إستمارات الأستبيان (المفتوح والمغلق) على أفراد مجتمع البحث وجمعها.

** ينظر ملحق (٢)

*** مدينة السليمانى أربع نواحي تابعة لها هي (سرجنار ، بازيان ، قرداغ، تانجرو)

**** طبق الأستبيان لغرض إيجاد الثبات للفترة من ٢٠٠٢/٣/٣ ولغاية ٢٠٠٢/٣/١٨.

نتائج البحث وتفسيرها:

نتائج الهدف الأول:

فيما يتعلق بمجال المشكلات التي تواجه مادة التربية الفنية فقد أثبتت الفرضية الأولى صحتها، إذ أسفرت النتائج عن (20) مشكلة متباينة الحدة حسب أوساطها المرجحة وأوزانها المنوية والجدول (3) يوضح تفاصيل تلك المشكلات ومرتباتها.

جدول (3)

التكرارات والنسب المنوية وقيم الوسط المرجح والوزن المنوي للمشكلات التي تواجه مادة التربية الفنية في مدارس المرحلة الثانوية بمدينة السلیمانية

المرتبة (الترتبة)	الوزن المنوي	الوسط المرجح	التكرارات ونسبها المنوية					المشكلة	تسلسل المشكلة في الاستبيان	ت	
			حادة جداً	%	حادة	%	حادة إلى حد ما				%
1	98	2,94	-	-	6	3	94	47	قلة مدرسي ومدرسات مادة التربية الفنية الاختصاصيين في مدارس المرحلة الثانوية	1	1
1	98	2,94	-	-	6	3	94	47	عدم توفر الرسم أو القاعات الخاصة بمادة التربية الفنية في أغلب مدارس المرحلة الثانوية	2	2
1	98	2,94	-	-	6	3	94	47	تكليف المدرسين والمعلمين غير الاختصاصيين بمادة التربية الفنية في تدريس المادة بالمرحلة الثانوية	18	3
2	96,6	2,9	-	-	10	5	90	45	عدم توافر المواد والتجهيزات اللازمة لمادة التربية الفنية في مدارس المرحلة الثانوية	3	4
2	96,6	2,9	-	-	10	5	90	45	عدم وجود منهاج شامل و متكامل لمادة التربية الفنية حسب مجالاتها المتعددة وبشكل مترابط منطقياً حسب صفوف المرحلة الثانوية	5	5
2	96,6	2,9	-	-	10	5	90	45	عدم وجود كتب منهجية أو مساعدة في مادة التربية الفنية لطلبة المرحلة الثانوية حسب صفوفها	6	6
3	94,6	2,84	-	-	16	8	84	42	إنعدام المصادر الفنية المقررة (المكتبية) بمختلف أشكالها ومجالاتها في مدارس المرحلة الثانوية	11	7
3	94,6	2,84	-	-	16	8	84	42	ضعف دافعية معظم مدرسي مادة التربية الفنية في تدريس مادتهم بالمستوى المطلوب وذلك لكثرة مشكلاتها	4	8

المرتبة (الترتبة)	الوزن المئوي	الوسط المرجح	التكرارات ونسبها المئوية					المشكلة	تسلسل المشكلة في الاستبيان	ت	
			حادة إلى حادما	حادة	حادة	حادة	حادة				
3	94,6	2,84	-	-	16	8	84	42	عدم وجود نثرية مالية خاصة وكافية لمادة التربية الفنية في مدارس المرحلة الثانوية	19	9
4	93,3	2,8	4	2	12	6	84	42	شحة الوسائل التعليمية الخاصة بمادة التربية الفنية (الأجهزة والمواد التعليمية) في مدارس المرحلة الثانوية	12	10
5	92,6	2,78	6	3	10	5	84	42	جعل مادة التربية الفنية مادة لاصفية وعدم إدخالها في الامتحانات العامة (نصف السنة ونهايتها) وعدم الاعتماد على درجاتها في احتساب معدلات الطلبة أسوة بالمواد الأخرى	7	11
6	91,3	2,74	-	-	26	13	74	37	الاستخفاف بمادة التربية الفنية من قبل معظم إدارات المدارس ومدرسي المواد الأخرى من خلال منح دروسها لتلك المواد أو عدم تدريسها أصلا أو تكليف مدرسيها بوظائف أخرى	10	12
7	90	2,7	-	-	30	15	70	35	ضعف مصداقية وموضوعية الدرجات التي تمنح لطلبة المرحلة الثانوية في مادة التربية الفنية بالشهادات	13	13
7	90	2,7	10	5	10	5	80	40	وجود الاتجاهات السلبية تجاه الفن والتربية الفنية لدى الكثير من طلبة المرحلة الثانوية وذويهم لضعف وعيهم بأهمية الفن وفوائده	16	14
8	88,6	2,66	4	2	26	13	70	35	عدم تدريس مادة التربية الفنية لطلبة الصفين الثالث المتوسط والسادس الأعدادي على اعتبار أن لديهم بكائوريا	9	15
9	87,3	2,62	-	-	28	19	62	31	قلة وضعف الدورات التطويرية التي تفتح لمدرسي ومدرسات مادة التربية الفنية بالمرحلة الثانوية	15	16

١٧	٨	عدم تخصيص الحصص الكافية لمادة التربية الفنية في الجداول الاسبوعية بالمرحلة الثانوية على وفق حاجات الطلبة للمادة وطبقا لصفوفهم	٣٠	٦٠	١٨	٣٦	٢	٤	٢,٥٦	٨٥,٣	١٠
١٨	١٧	ضعف الاهتمام بتدريس مادة التربية الفنية في معظم مدارس المرحلة الابتدائية رغم أنها مرحلة الأساس للمرحلة الثانوية	٣٣	٦٦	١٥	٣٠	٢	٤	٢,٥٤	٨٤,٦	١١
١٩	١٤	قلة زيارات المشرفين الاختصاصيين بالمادة لمدرسي المادة بالمرحلة الثانوية	٣٠	٦٠	١٣	٢٦	٧	١٤	٢,٤٦	٨٢	١٢
٢٠		كثرة حدوث التنقلات لمدرسي مادة التربية الفنية بين المدارس نزولا عند تحقيق رغباتهم الشخصية	٢٤	٤٨	١٦	٣٢	١٠	٢	٢,٢٨	٧٦	١٣

ان كل المشكلات الواردة في الجدول (٢) هي مشكلات حادة ومؤثرة رغم تدرج مرتباتها حسب أوساطها المرجحة وأوزانها المثوية، وهي تشكل عقبات حقيقية أمام تحقيق الأهداف التربوية المتوخاة من المادة وفي مجملها يمكن إرجاعها وفقا لخبرة الباحث وتخصصه الأكاديمي في ميدان التربية الفنية إلى الأسباب الآتية:

- ١- ضعف الوعي عند مجتمعنا كجزء من المجتمعات الشرقية حول أهمية الفن ودوره الفعال في صنع الحضارات والأرتقاء بالإنسان وتهذيبه، فضلا عن ضعف الوعي حول أهمية مادة التربية الفنية في حياة طلبتنا ومدى حاجاتهم إليها، ناهيك عن بعض الاتجاهات السلبية المتوارثة بين أفراد مجتمعنا تجاه الفن، إذ لا يزال هناك الكثير من الناس يعتبرون الرسم والنحت وممارستهما من الأمور المحرمة أو غير المحبذة على أقل التقدير، الأمر الذي يلقي بظلاله القاتمة على توجهات الجهات المسؤولة في وزارة التربية وإدارات المدارس وحتى الطلبة أنفسهم وذويهم في التعامل مع هذه المادة بالأجحاف، واعتبارها مادة هامشية قياسا على بقية المواد الدراسية.
- ٢- لصعوبة مهمة تدريس مادة التربية الفنية قياسا على بقية المواد الدراسية المقررة إذ أنها مادة مركبة، ذات مجالات واسعة ومتعددة مثل: الرسم، النحت، السيراميك، الأشغال اليدوية، التصميم، الخط والزخرفة، الموسيقى، المسرح وغير ذلك. وليس الرسم فقط كما هو الاعتماد السائد، كما أن هذه المادة تتحمل الابتكار والتجديد باستمرار وبالتالي فهي تحتاج إلى كادر من المدرسين والمدرسات الاختصاصيين الأكفاء في مادة التربية الفنية ومن ذوي المواهب والقدرات الفنية المتعددة فضلا عن المهارات والكفاءات التدريسية العالية. بل يمكن القول أنها تحتاج إلى فريق من المدرسين الأكفاء، وبالنظر لصعوبة الحصول على الأعداد الكافية من مدرسي المادة الاختصاصيين وبهذه الموصفات، فغالبا ما يوكل تدريس هذه المادة إلى مدرسين ومدرسات غير مؤهلين لها فنيا تربويا، أو حتى إلى ذوي الاختصاصات غير الفنية، أو عدم تدريسها أصلا، الأمر الذي يؤدي إلى تشويه معالم وأهداف هذه المادة وقد قيل (فاقد الشيء لا يعطيه).
- ٣- لكثرة متطلبات مادة التربية الفنية من المواد والتجهيزات والمستلزمات والقاعات قياسا على بقية المواد الدراسية الأخرى، والتي يندر توافرها حتى في أفضل المدارس النموذجية.
- ٤- للنظرة السائدة داخل المؤسسات التعليمية حول مادة التربية الفنية على أنها مادة لاصفية غير أساسية، وعلى الاعتبار أن ممارسة الفن وتذوقه حصر على أصحاب الميول والقدرات الفنية الخاصة، وبالتالي لا ينبغي تعميمها على جميع الطلبة، وهذا غير صحيح، ذلك لأن الهدف من تدريس هذه المادة في المدارس ليس هو تخريج جميع الطلبة بصفة فنانيين محترفين، بل لها أهداف تربوية شاملة ومفيدة، كما أن كل إنسان مجبل على التعامل مع الفنون وتذوقها إذا ما اثرت دوافعه وتوفرت له الأجواء المناسبة لذلك، يضاف إلى ذلك إستحالة الجزم بأنه لدى جميع الطلبة الرغبة والشغف في دراسة بقية المواد الدراسية المقررة، بل غالبا ما يدرسون تلك المواد إرغاما كونها مواد مقررة وجوبا، وتتجكم في تحديد مسارات مستقبلهم الدراسي فيما بعد.

نتائج الهدف الثاني:

وفيما يتعلق بمقترحات مدرسي ومدرسات مادة التربية الفنية لحل مشكلات مادتهم فقد أثبتت الفرضية الثانية صحتها، فقد أسفرت النتائج عن (٢٣) مقترحا متباينة القوة حسب أوساطها المرجحة وأوزانها المنوية والجدول (٤) يوضح تفاصيل ذلك:

جدول (٤)

التكرارات والنسب المنوية وقيم الوسط المرجح والوزن المنوي للمقترحات المقدمة لحل مشكلات مادة التربية الفنية في مدارس المرحلة الثانوية

المرتبة (الترتبة)	الوزن المنوي	الوسط المرجح	التكرارات ونسبها المنوية					المقترح	تسلسل المشكلة في الاستبيان	ت	
			%	ملائم إلى حد ما	%	ملائم	%				ملائم جدا
١	٩٨,٦	٢,٩٦	-	-	٤	٢	٩٦	٤٨	بذل الجهود من أجل تزويد مدارس المرحلة الثانوية بالأعداد اللازمة من مدرسي ومدرسات مادة التربية الفنية الاختصاصيين	١	١
١	٩٨,٦	٢,٩٦	-	-	٤	٢	٩٦	٤٨	العمل من أجل فتح قسم التربية الفنية في كلية الفنون بجامعة السليمانية لأعداد مدرسي التربية الفنية الاختصاصيين بالمرحلة الثانوية	٢	٢
١	٩٨,٦	٢,٩٦	-	-	٤	٢	٩٦	٤٨	عدم تكليف مدرسي المواد الدراسية الأخرى غير التربية الفنية في تدريس المادة إطلاقا	٤	٣
١	٩٨,٦	٢,٩٦	-	-	٤	٢	٩٦	٤٨	تخصيص القاعات اللازمة لمادة التربية الفنية أو إنشائها في مدارس المرحلة الثانوية (المرسوم على أقل تقدير)	٣	٤

المرتبة (الترتبة)	الوزن المنوي	الوسط المرجح	التكرارات ونسبها المنوية					المقترح	تسلسل المشكلة في الاستبيان	ت	
			%	ملائم إلى حد ما	%	ملائم	%				ملائم جدا
٢	٩٦,٦	٢,٩	-	-	١٠	٥	٩٠	٤٥	العمل من أجل تجهيز مدارس المرحلة الثانوية بالمواد والخامات والمستلزمات اللازمة لمادة التربية الفنية بشكل عام وبالكميات الكافية	٥	٥
٢	٩٦,٦	٢,٩	-	-	١٠	٥	٩٠	٤٥	وضع منهاج شامل ومتكامل رصين لمادة التربية الفنية حسب مجالاتها المتعددة وبشكل مترابط منطقيا حسب صفوف المرحلة الثانوية مع دليل للمدرس به	٨	٦
٢	٩٦,٦	٢,٩	-	-	١٠	٥	٩٠	٤٥	إعداد كتب منهجية أو مساعدة رصينة في مادة التربية الفنية لطلبة المرحلة الثانوية حسب صفوفهم	٩	٧

٣	٩٤,٦	٢,٨٤	-	-	١٦	٨	٨٤	٤٢	العمل من أجل تجهيز مدارس المرحلة الثانوية بالمصادر الفنية المكتبية بمختلف أشكالها ومجالاتها كي يستفيد منها الطلبة ومدرسوهم	٧	٨
٣	٩٤,٦	٢,٨٤	-	-	١٦	٨	٨٤	٤٢	توجيه إدارات مدارس المرحلة الثانوية للتعامل مع مادة التربية الفنية ومدرسيها باحترام أسوة بالمواد الدراسية الأخرى، من خلال عدم إعطاء دروس مادة التربية الفنية للمواد الدراسية الأخرى لتسديد نواقصها، وعدم تكليف مدرسي التربية الفنية بوظائف أخرى	٦	٩
٣	٩٤,٦	٢,٨٤	-	-	١٦	٨	٨٤	٤٢	تخصيص نثرية مالية كافية لمتطلبات مادة التربية الفنية في مدارس المرحلة الثانوية	١٢	١٠
٤	٩٣,٣	٢,٨	٤	٢	١٢	٦	٨٤	٤٢	تجهيز مدارس المرحلة الثانوية بالوسائل التعليمية (الأجهزة والمواد التعليمية) الخاصة بمادة التربية الفنية	١٠	١١
٥	٩٢,٦	٢,٧٨	٦	٣	١٠	٥	٨٤	٤٢	إدخال مادة التربية الفنية ضمن الامتحانات العامة الرسمية (نصف السنة ونهايتها) في المرحلة الثانوية وتبني درجاتها أسوة ببقية المواد الدراسية الأخرى	١٣	١٢
٥	٩٢,٦	٢,٧٨	٦	٣	١٠	٥	٨٤	٤٢	إستمرار تدريس مادة التربية الفنية لطلبة الصفين الثالث المتوسط والسادس الأعدادي	١٥	١٣
٥	٩٢,٦	٢,٧٨	٦	٣	١٠	٥	٨٤	٤٢	جعل مادة التربية الفنية مادة صفيّة بدلا من اللاصفية في المرحلة الثانوية	١١	١٤

(المرتبة) التسلسل حسب درجات الحدة	الوزن النوي	الوسط المرج	التكرارات ونسبها المئوية					المقترح	تسلسل المشكلة في الاستبيان	ت	
			%	ملائم إلى حد ما	%	ملائم	%				ملائم جدا
١	٩٨,٦	٢,٩٦	-	-	٤	٢	٩٦	٤٨	بذل الجهود من أجل تزويد مدارس المرحلة الثانوية بالأعداد اللازمة من مدرسي ومدرسات مادة التربية الفنية الاختصاصيين	١	١
٦	٩١,٣	٢,٧٤	-	-	٢٦	١٣	٨٤	٣٧	فتح دورات تطويرية مستمرة عالية المستوى لمدرسي ومدرسات مادة التربية الفنية بالمرحلة الثانوية	١٦	١٥
٧	٩٠	٢,٧	١٠	٥	١٠	٥	٨٠	٤٠	قيام وزارة التربية بتنظيم معارض فنية لطلبة المرحلة الثانوية على الصعيدين الداخلي والخارجي ودعمها ماديا ومعنويا	١٨	١٦
٧	٩٠	٢,٧	-	-	٣٠	١٥	٧٠	٣٥س	متابعة مستمرة من قبل الجهات المعنية بوزارة التربية لسير تدريس مادة التربية الفنية في مدارس المرحلة الابتدائية باعتبارها مرحلة الأساس للمرحلة الثانوية	١٩	١٧

٨	٨٩,٣	٢,٦٨	٦	٣	٢٠	١٠	٧٤	٣٧	تخصيص الحصص الكافية لمادة التربية الفنية في الجداول الأسبوعية بالمرحلة الثانوية وجعلها حصتين في الأسبوع بدلا من حصّة واحدة	١٤	١٨
٩	٨٨,٦	٢,٦٦	٤	٢	٢٦	١٣	٧٠	٣٥	تعيين العدد الكافي من المشرفين الاختصاصيين بمادة التربية الفنية في وزارة التربية ومتابعة سير أعمالهم بكل جدية	٢١	١٩
١٠	٨٧,٣	٢,٦٢	-	-	٣٨	١٩	٦٢	٣١	تأسيس مراكز فنية مؤهلة تابعة لوزارة التربية في مركز مدينة السليمانية ونواحيها لاستقبال الطلبة الموهوبين والراغبين بعد الدوام الرسمي اليومي وخلال العطلتين الربيعية والصيفية	١٧	٢٠
١١	٨٥,٣	٢,٥٦	٤	٢	٣٦	١٨	٦٠	٢٠	توجيه وسائل الإعلام بمختلف أشكالها في كوردستان لأعداد وبت برامج تثقيفية وتوعية مستمرة عن أهمية الفنون في حياة الإنسان والمجتمعات وعن دورها في صنع الحضارات، فضلا عن دور وفوائد التربية الفنية في حياة الطلبة	٢٠	٢١
١١	٨٥,٣	٢,٥٦	٤	٢	٣٦	١٨	٦٠	٣٠	مساعدة إدارات المدارس ومدرسي مادة التربية الفنية بالمرحلة الثانوية على تنظيم الفعاليات والزيارات الميدانية ذات العلاقة بمادة التربية الفنية لطلبتهم	٢٣	٢٢
١٢	٨٢	٢,٤٦	١٤	٧	٢٦	١٣	٦٠	٣٠	عدم إجراء تنقلات لمدرسي التربية الفنية فيما بين المدارس بدون حجج ومبررات موضوعية وملحة	٢٢	٢٣

التوصيات:

١. ضرورة اطلاع الجهات المعنية والمسؤولة في وزارة التربية على المشكلات والمقترحات الواردة في هذا البحث بخصوص مادة التربية الفنية في مدارسنا للمرحلة الثانوية، ودراستها بكل جدية بهدف إتخاذ الإجراءات اللازمة والكفيلة بتصحيح مسار هذه المادة طبقا لأهدافها التربوية النبيلة، وبما يرفع من مستوى أداء وسعة مؤسساتنا التعليمية.
٢. ضرورة مفا تحة وزارة التربية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي من أجل فتح قسم التربية الفنية في كلية الفنون بجامعة السليمانية، لأعداد الكوادر التدريسية المتخصصة في تدريس مادة التربية الفنية بالمرحلة الثانوية.

المقترحات:

١. إجراء دراسة عن إتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في كوردستان العراق نحو مادة التربية الفنية ومدرسيها.
٢. إجراء دراسات مماثلة عن مادة التربية الفنية ومناهجها وكفايات مدرسيها مع الأخذ بنظر الاعتبار المتغيرات ذات الصلة مثل: الجنس، الاختصاص، مدة الخدمة وغيرها.
٣. إجراء دراسة لواقع مادة التربية الفنية في مدارسنا للمرحلة الابتدائية وسبل تطويرها.

المصادر:

أولا: المصادر العربية:

١. الجمهورية العراقية: نظام المدارس الثانوي، رقم ٢ لسنة ١٩٧٧ المعدل. مطبعة وزارة التربية - بغداد ١٩٨١.
٢. الحديشي، منير فخري: الصعوبات التدريسية التي تواجه مدرسي ومدرسات التربية الفنية في المرحلة الثانوية في محافظة بغداد ومقترحاتهم لحلها. (رسالة ماجستير غير منشورة) - جامعة بغداد - كلية الفنون الجميلة. بغداد - ١٩٨٧.
٣. الخطاطا، سمير حميد كاظم: علاقة التربية الفنية بالمواد الدراسية الأخرى، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد - كلية الفنون الجميلة. بغداد - ١٩٨٧.
٤. خميس، حمدي: طرق تدريس الفنون لدور المعلمين والمعلمات العامة، المركز العربي للثقافة والعلوم، ط٤، القاهرة ١٩٦٥.
٥. الصفار، غازي لعيبي: المهارات التي يكتسبها الطلبة في المرحلة الأعدادية في مادة التربية الفنية، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة

- بغداد - كلية الفنون الجميلة - بغداد 1987.
6. عمران خضر مهدي: تقويم مدرس التربية الفنية في المدارس الثانوية خلال العملية التدريسية، بحث منشور في مجلة الآداب المستنصرية العدد () السنة () - كلية الفنون ، بغداد 1985.
7. قشلاق ، ممدوح: الطرق الخاصة لتدريس التربية الفنية للصفوف الثاني والثالث والرابع لدور المعلمين، مطبعة دار الحياة، دمشق 1968.
8. الكتاني، ماجد نافع عبود: تقويم منهج التربية الفنية المقرر في مدارس المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسي المادة والأختصاصيين التربويين، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد - كلية الفنون الجميلة - بغداد 1989.
9. موسى، سعدي لفته: طرائق تدريس التربية الفنية، (ملزمة مسحوبة بالرونق) - جامعة بغداد - كلية الفنون الجميلة - قسم التربية الفنية ، مكتب الطباعة المركزي في جامعة بغداد - 1990.

ثانيا: المصادر الأنكليزية:

10. Cooper , John D, Measurement and Analysis of Behavioral Techniques, Columbus, Ohio, Chales, E. , Merrill,1974.
11. Fisher, Eugene, G. A national Survey of the Beginning Teacher in Yonch Wilbur A. The Beginning Teacher New York, Holt. 1955

ملحق (1)

أسماء مدارس المرحلة الثانوية (المتوسطة، الأعدادية، الثانوية) لمتجمع البحث التي تم توزيع وتطبيق الاستبيانات (المفتوح والمغلق) على مدرسيها ومدرساتها للتربية الفنية

ت	المدارس المتوسطة للبنين	المدارس المتوسطة للبنات	المدارس الأعدادية للبنين	المدارس الأعدادية للبنات	المدارس الثانوية للبنين	المدارس الثانوية للبنات
1	الجمهوري	توى مليك	شورش	سليمانى	كازاو	فريشته
2	سيروان	پيام	روشنير	الشهيد جمال طاهر	الشهيد جبار حاجي رشيد (المختلطة)	ژين
3	آزادي	نوروز	هلكوت	خانزاد		رزكاري
4	براييتي	هوار	أحمد خاني	شيرين		بناري
5	گويزى	پيره مگرون		رنكين		بختياري
6	رؤزهلات	راژين		سولاف		يكيلى
7	زانياري	تاقان				برادوست
8	كاني آسكان	سرسنگ				كاشما
9	پيشرو	بيخال				
10	نالي	چوارچرا				
11	هلوان	شيني				
12	زيور	سفين				
13	فيدرال	خاتوزين				
14	قيوان	ميديا				
15	قازي محمد					
16	زاكروز					

الملحق (2)

أسماء السادة الخبراء المحكمين على أداة البحث:

- 1- الأستاذ المساعد: أسو إبراهيم عبدالله - كلية العلوم الانسانية - جامعة السليمانية.
- 2- المدرس المساعد - صابر بكر مصطفى - كلية العلوم الانسانية - جامعة السليمانية.

* ملاحظة: لم يجد الباحث ضرورة لوضع الاستبيانات المستخدمة في البحث في قائمة الملاحق ولمراعاة ضوابط النشر من حيث عدد الصفحات، سيما وأن فقرات الاستبيان النهائي مذكورة في الجدولين (3) و (4).

- 3- المدرس المساعد - شاهو سعيد - كلية العلوم الانسانية - جامعة السليمانية.
- 4- السيد حكمت محمد: وزارة التربية - قسم الاشراف - مشرف اختصاصي لمادة التربية الفنية.
- 5- السيد هاورى انور فخري - كلية الفنون - جامعة السليمانية.
- 6- السيد جزا بكر محمود - كلية الفنون - جامعة السليمانية.
- 7- السيد وهبي رسول أحمد - معهد الفنون الجميلة - السليمانية - وزارة التربية.
- 8- السيد رؤوف حسن حمه أمين - معهد الفنون الجميلة - السليمانية - وزارة التربية.

کیشهکانی ماددهی پهروهردهی هونهری له قونای دواناوهندی له شارى سلیمانیدا و پیشنیازی چارهسه رکردنیان له دید و بوچوونی مامۆستاکانییهوه

پوخته

ئامانجی ئەم توێژینهوهیه دەستنیشانکردنی ئەو کیشانهیه که پوههرووی بابهتی پهروهردی هونهری دهبنهوه له خویندنگاکانی قونای دواناوهندی شارى سلیمانی داو ریگاکانی چارهسه رکردنیان له دید و بوچوونی مامۆستایانی بابهتهکه.

توێژینهوهیهکی وهسفی و رووی پێوییه و کۆمهنگاکهی له (73) خویندنگای دواناوهندی پێک هاتوهوه و (23) خویندنگایان له بهر نه بوونی مامۆستای پهروهردی هونهری، له توێژینهوهگه دوورخراونهتهوه، ژمارهی مامۆستا وه رگیراوهکان (50) مامۆستایه (19) مامۆستای پیاو و (31) مامۆستای ژن.

بهمه بهستی کۆکردنهوهی زانیاری، فۆرمی راپرسی به کارهینراوه و راستگویی و جیگری (الصدق والثبات) فۆرمه که ده رهینراوه و به سه ر (50) مامۆستاکه دا پراکتیزه کراوه، له چارهسه رکردنی ناماری دا هاوکیشهی (فیشر) به کارهینراوه و له ناکامدا (20) کیشه و (23) پیشنیار خراونه ته روو.

The problems which facing the subject of “Art Education” in the secondary schools of Sulaimania City from the view point of the teachers and their proposed solutions.

Abstract

By:

Dr. Jwad Ni'mat Hussein
College of Art, Sulaimania University

The aim of this study is to identify the problems facing the subject of “Art Education” in the secondary schools of Sulaimania City from the view point of the teachers and their proposed solutions.

The study is descriptive and based on a survey which covers (50) secondary schools and (50) teachers of the “Art Education”, (19 male and 31 female).

The questionnaire was used to collect information its (Validity and Reliability was decluced).

After the application of the questionnaire to the target groups. The data were processed statistically by using (fisher) equation.

The results and up with (20) problems and (23) proposed solution.